ثانيا: العلوم المفسّرة للتاريخ:

هي العلوم التّي تساهم في تقدم المنهجية التاريخية لكونها تساعد المؤرخ على فهم الأحداث وتفسيرها، وضبط أسبابها، واستخلاص نتائجها، ومن أهمّ هذه العلوم:

1. **علم الجُغرافية (Géographie):** من أهم العلوم المفسرة للتاريخ، وهو يدرس الأرض والظواهر الطبيعية والبشرية عليها، فالأرض هي المسرح الذّي حدثت عليه وقائع التاريخ. وهي ذات أثر كبير في توجيه نشاط الإنسان، وتكوينه، وتؤثر في حياته السياسية والعسكرية، والاجتماعية والاقتصادية، وحتّى الثقافية، وبالتالي في تاريخه، وذلك تبعا لنوع تفاعله مع بيئته، ومواجهته لظروفها.
2. **علم الخرائط أو الكارتوغرافيا (Cartographie):** لا تقلّ أهمية هذا العلم عن علم الجغرافيا في تفسيره للتاريخ، عن طريق استقراء الخرائط وتحليلها وتسجيل المعلومات التي تتضمنها.
3. **علم السّكان أو الديموغرافيا (Démographie):** يدرس التوزيع العددي والجغرافي للمجموعات البشرية والتغيرات التي طرأت عليها من زيادة أو نقص نتيجة مختلف العوامل كالتكاثر والوفاة والهجرة وغيرها.
4. **علم الإقتصاد (Economie):** يهتم بدراسة الحقائق الاقتصادية من توزيع الثروات ومستوى المعيشة، ونوعية وسائل الإنتاج، وأسلوب العمل، وكيفية الإستهلاك وغيرها، وهي جوانب مهمة يحتاجها المؤرخ لرصد الواقعة التاريخية، فلا يُمكن تفسير الحروب وتطور العلاقات الدولية مثلا دون مراعاة ودراسة الظروف الإقتصادية.

5. **العلوم السياسية:** يهتم بتكوين الجماعة الحاكمة والمؤثرة، ودراسة العوامل التي تقف خلف صناعة القرار، وطريقة ونظام الحكم والسلطة، ووضع الدساتير، ودراسة العوامل التي تحرك القرارات السياسية، وأصولها التاريخية، وتحولاتها، والاهتمام بالنظام الذي ينسق المعتقدات السياسية وهو ما يعرف بالإيديولوجية، ومن ميادين علم السياسة تاريخ الفكر السياسي وتطوره، وفكرة ظهور الدولة، كما يدرس علاقة الحاكم بالرعية.

6. **الفلسفة(Philosophie):** تمكن المؤرخ من فهم سير الأحداث من خلال التصور الفلسفي أو التطور الفكري الحضاري، فالتاريخ بدون فلسفة لا يتوفر على الرؤية الشاملة والمفهوم المنطقي والتفسير العقلي، وفي الوقت ذاته تفتقد الفلسفة للرؤية والتفاعل بدون اقترانها بالبعد التاريخي للأحداث، وبذلك يمكن القول أنّه لا منطق في التاريخ بدون فلسفة، ولا مضمون للفلسفة بدون تاريخ.

7. **علم النّفس (Psychologie):** يُعرفنا على جوانب وقضايا النفس البشرية من خلال العوامل النفسية والدوافع الذاتية التي تتحكم وتوجه سلوك الأفراد والجماعات، وهذا ما جعل علم النفس ضروريا لتحليل نفسية الجماعات انطلاقا من البحث في دوافع كلّ شخص له تأثير في الأحداث.

8. **علم الاجتماع (Sociologie):** يحتكّ المؤرخ بلم الاجتماع من خلال دراسته للتغير الاجتماعي في الماضي، وتتبع حركة المجتمع داخل الإطار الزمني، كما أنه مضطر للتعامل مع علم الاجتماع حتى في قراءة النصوص وتفسير الأحداث التي لها صلة بالنظم والعادات ليتمكن من فهم التطورات من خلال غاياتها ومراميها الاجتماعية.

علم الأديان أو اللاهوت (Théologie) وعلوم الشرائع: بالرغم من تنوعها واتّساع مجالها، فهي ضرورية للمؤرخ لأنّ الإحاطة بها وفهمها تساعده على تفسير وتقييم الكثير من الأحداث التاريخية، وما تعلّق بحياة الشّعوب خاصّة القديمة منها، لتأثير الدين والانتماء العقدي على سلوكيات، وعلاقات المجموعات والأفراد، بل وعلى الحضارات ككلّ.